**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الأول من سنة 2017**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف تحسنا خلال الفصل الأول من سنة 2017.**

هكذا انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 78,2 نقطة خلال الفصل الأول من سنة 2017 عوض73,5 نقطة خلال الفصل السابق و 71,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **مستوى معيشة الأسر: توقعات بتحسن ملموس**

استقر رصيد آراء الأسر حول التطور السابق لمستوى المعيشة في مستوى سلبي بلغ ناقص 12 نقطة خلال الفصل الأول من سنة 2017 عوض ناقص 17,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 22,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وقد بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة42,7 % فيما اعتبرت % 30,7منها أنه تحسن.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع %27,6 من الأسر تدهوره %39,0 استقراره في حين 33,4% ترجح تحسنه. وهكذا انتقل رصيد توقعات الأسر إلى مستوى إيجابي، لم يسجله منذ سنة الفصل الثاني لسنة 2012، حيث بلغ 5,7 نقاط عوض ناقص 2,4 نقاط خلال الفصل السابق وناقص 14,2 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **توقعات أقل سلبية بخصوص تطور مستوى البطالة**

خلال الفصل الأول من 2017، توقعت% 74,5 من الأسر ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة في حين ترى 9,6 % منها العكس. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 64,9 نقطة، حيث عرف تحسنا سواء مقارنة مع مستواه المسجل خلال الفصل السابق )ناقص 66,8 نقطة( أو المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية) ناقص 67,7 نقطة(.

* + **آراء متحفظة بخصوص فرص اقتناء السلع المستديمة رغم تحسنها**

اعتبرت 59,5 % من الأسر المغربية خلال الفصل الأول من سنة 2017 أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 19,5% عكس ذلك. وانتقل رصيد هذا المؤشر الى ناقص 40,0 نقطة بعدما كان في مستوى ناقص 40,2 نقطة خلال الفصل الأول من 2016 وناقص 43,0 نقطة خلال الفصل السابق محافظا بذلك على مستواه السلبي.

* + **توقعات الأسر بتحسن وضعيتها المالية**

صرحت 57,5 %من الأسر المغربية خلال الفصل الأول من سنة 2017، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 35,1 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها . % 7,4وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي يصل ناقص 27,8 نقطة مسجلا بذلك تحسنا بالمقارنة مع الفصل السابق وتدهورا بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 28,7 نقطة وناقص 27,2 نقطة على التوالي.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 37,4 %من الأسر بتدهورها مقابل 10,7 % التي رجحت تحسنها. و لا زال هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 26,8 نقطة متجاوزا ناقص 33,3 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 27,4 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2016.

و بالمقابل، تبقى نظرة نفس الأسر متفائلة بخصوص وضعيتها المالية المستقبلية، حيث تتوقع 27,5% منها تحسنها خلال 12 شهرا المقبلة، مقابل 14,1% التي تنتظر تدهورها. وبذلك حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في حدود 13,4 نقطة في تحسن ملحوظ سواء مقارنة مع مستواه خلال الفصل السابق أو مستواه خلال نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ 6,5 نقاط و 1,2 نقطة على التوالي.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* + **توقعات أقل تشاؤما بخصوص قدرة الأسر على الادخار**

خلال الفصل الأول من 2017، لم تتجاوز نسبة الأسر التي صرحت بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة.%17,9 وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 64,1 نقطة عوض ناقص 68,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 69,7 نقطة خلال الفصل الرابع من السنة الماضية.

* + **استمرار توقع الأسر بارتفاع أثمنة المواد الغذائية**

خلال الفصل الأول من 2017، صرحت %87,4من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين ترى %0,6عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص86,8 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 87,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,5 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع %79,1 من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها %1,4. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 77,7 نقطة، عوض ناقص 77, 3 نقطة المسجل خلال الفصل السابق و ناقص79, 3 نقطة المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2016 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2017** | **2016** | **2015** | **2014** | **2013** | **المؤشرات** |
| **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **78,2** | **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | **71.6** | **73.1** | **74,0** | **74,1** | **74,2** | **75,4** | **74,3** | **75,8** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -64,9 | -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | -68,0 | -68.8 | -66,5 | -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | التطور المستقبلي للبطالة |
| -12,0 | -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | -16,5 | -17.4 | -17,7 | -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة |
| 5,7 | -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | -12,7 | -13.1 | -13,1 | -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة |
| -40,0 | -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | -38,1 | -33.1 | -28,9 | -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | فرص اقتناء السلع المستديمة |
| -27,8 | -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | -30,6 | -28.3 | -29,7 | -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | الوضعية المالية الحالية للأسرة |
| -26,8 | -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | -29,2 | -25.8 | -23,3 | -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | التطور السابق للوضعية المالية للأسرة |
| 13,4 | 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | -3,9 | -1.5 | -2,7 | 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة |
|  | **أرصدة آراء أخرى** |
| -77,7 | -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | -77.2 | -76.9 | -78,0 | -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية |
| -86,8 | -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | -84.5 | -81.8 | -84,1 | -89,4 | -90,8 | -90,5 | -89,0 | -91,6 | التطور السابق لأسعار المواد الغذائية |
| -64,1 | -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | -71.1 | -74,0 | -70,2 | -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة |